

بحار الأنوار

[401] وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وأدى النصيحة لاهل بيته فقد استكمل حقايق الايمان وأبواب الجنة مفتحة له (1). 97 - مشكوة الانوار: نقلا عن المحاسن مثله (2). 98 - ختم: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في القول إلا مع العمل، ولا في المنظر إلا مع المخبر، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة ولا في الوطن إلا مع الامن والمسرة (3). 99 - كتاب صفات الشيعة: للصدوق رحمه الله، عن أبيه، عن سعد رفعه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت: جعلت فداك صف لي شيعتك، قال: شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه، ولا شحناؤه بدنه، ولا يطرح كله على غيره، ولا يسأل غير إخوانه ولو مات جوعا، شيعتنا من لا يهر هربير الكلب، ولا يطمع طمع الغراب شيعتنا الخفية عيشتهم، المنتقلة ديارهم، شيعتنا الذين في أموالهم حق معلوم ويتواسون وعند الموت لا يجزعون، وفي قبورهم يتزاورن، قال: جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء؟ قال: في أطراف الارض، وبين الاسواق كما قال الله عزوجل في كتابه " أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين " (4). 100 - ين: فضالة، عن عبد الله بن يزيد، عن علي بن يعقوب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: لا يغرنك الناس من نفسك، فان الاجر يصل إليك دونهم، ولا تقطع عنك النهار بكذا وكذا، فان معك من يحفظ عليك، ولا تستقل قليل الخير فانك تراه غدا بحيث يسرك، ولا تستقل قليل الشر فانك تراه غدا بحيث يسوؤك، وأحسن فاني لم أر شيئا أشد طلبا ولا أسرع دركا من حسنة محدثه لذنب قديم، إن الله

(1) الاختصاص: 233. (2) مشكوة الانوار: 39.

(3) الاختصاص: 243 و 244. (4) صفات الشيعة 169، والآية في المائدة 54.